الرائد التونسي

* تبرز الصحيفة مرة في الاسبوع

اثمانها في الحاضرة	ريالات
نقدا لصحائف سنة صفقة	٣٦
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢٠

اثمانها لساير بلدان المملكة	
نقد لصحايف سنة صفقة	٤٢
نقد لصحايف ستة اشهر	٢٠

اماكن بيعها في المملكة

في الحاضرة في مكتب الصحيفة بدار المطبعة
وعند السيد سعيد جيد بسوق القوافي

اثمانها للممالك الاجنبيه	فرنكات
عن سنة	٤٢
عن ستة اشهر	٢٥

ثمن الصحيفة الواحدة ريال

تنبيه * يلزم ان تكون المكاتيب المرسلة الينا خالصة من الاجرة والا تبقى في البوسطة * ثمن سطر الاعلانات ريال ونصف وثمن السطر مما يبعث الينا برسم الادراج في الجرنال لافادة العامة ريال

قسم رسمي

قسم غير رسمي

فتاوي المجلس الاكبر

ورد للمجلس الاكبر مكتوب من مجلس الجنايات والاحكام العرفية بالحاضرة يتضمن سواله عن انسان اشترى حملين فحما من فندق البياض وتوجه معه حمال ليقبض منه الثمن ويرجع الاجرة الحاملة لذلك فلما توسط به الحارة ابقى بيك حمارا واذنه بان ينتظره به هناك الى ان يتوجه بالحمار الثاني يفرغه بدار هناك ويرجع له فامتثل الحمال قوله وبقى ينتظره فلم يرجع اليه فتوجه للفندق واخبر بالنازلة وتوجه معه المشاكلي للبحث عنه فوجد الحمار بفندق فسال الفنادقي عنه وعن من اتاه به فبينما هما يسالانه اذ اقبل الرجل وسال الفنادقي هل سقيت الحمار وعلفته فمسكاه وتوجها به للضبطية فاعترف وذكر ان الحمل الذي توجه به لم يجد من كلفه بشرائه فباعه لمالطي وترك الحمار بالفندق وانه تاب لله والذي اتفق عليه المجلس ان هذا الفاعل يعاقب بما تضمنه الفصل مائتين وتسعة وخمسين من قانون الجنايات والاحكام العرفية المتضمن عقوبة اخذ الاموال بحيلة كما اشير اليه في الفصل اربعمائة واربعة وتسعين من القانون المذكور

من المجلس الاكبر الى مجلس التحقيق اما بعد السلام عليكم فقد بلغنا كتابكم المورخ في ٣٠ حجة سنة ١٢٧٧ المجيب عن الجواب للذي كنا خاطبناكم به لتبينوا استنادكم لامر مطاع في تحقيق الحكم الصادر من مجلس الجنايات والاحكام العرفية بصفاقس على اليهودي حيومه بن موشي في الدين الذي عليه للحاج محمد علولو الصفاقسي وامعان النظر في ذلك وما عرفتمونا فيه من امعانكم النظر وانكم استندتم في ذلك الى اتمام الحكم المحضى بالامر المطاع بعد ترافع الخصمين بالوزارة وعلمناه والجواب عن ذلك انه لا يسوغ لكم الاستناد في الحكم لامر الا اذا كان امر الحكم اما امر الشكاية ونحوها لا يستند اليهما

من المجلس الاكبر الى مجلس التحقيق وبعد فانه بلغنا سوالكم عن وجه الحكم في نازلة الرجل الذي اخذ زوج قوالب صابونا من حانوت العطار وحكم عليه مجلس الجنايات بفصل اربعمائة وتسعة عشر المتضمن عقوبة السرقة وانكم خالفتموه في ذلك وظهر لكم ان النازلة ينطبق عليها فصل مائتين وثلاثة واربعين المتضمن النهب وطلبتم جعل عقوبة لذلك لخلو الفصل المذكور عنها فالجواب الذي اجمع عليه راى جل المجلس ان النازلة لا ينطبق عليها الفصلان المذكوران وان الذى ينطبق على ذلك هو فصل اربعمائة وواحد المتضمن غصب المال من غير حرابة وان فاعل ذلك يعاقب بما تضمنه الفصل اربعمائة واربعة عشر من قانون الجنايات والاحكام العرفية وعلى كل حال فان نفوذ الحكم المذكور يكون بمجلس الجنايات المذكور

من المجلس الاكبر الى رئيس مجلس الجنايات بالحاضرة وبعد فقد بلغنا كتابكم المورخ بالرابع من صفر سنة ١٢٧٨ التاريخ وما عرفتنا فيه من خفة النوازل بمجلسكم وطلبتم الرخصة في القطعة التي جعلتموها من المجلس للتلخيص بانها تقبل الشهادة في النوازل وتحلف الشهود علمناه والذي اجمع عليه راي المجلس انه لا يرخص لهاته القطعة المعينة لتلخيص النوازل في قبول الشهادة وتحليف الشهود وان ذلك لا يكون الا بالمجلس على مقتضى الفصل المائة والخمسة والسبعين من قانون الجنايات والاحكام العرفية

من المجلس الاكبر الى مجلس الجنايات والاحكام العرفية بالحاضرة وبعد فقد بلغنا كتابكم المورخ في ٦ صفر المتضمن سوالكم عن فهم الفصل سبعة وعشرين من قانون الجنايات والاحكام العرفية بانه صريح في ان المجلس لا ينظر في رسوم البيع السابق تاريخها قبل انعقاده الى انتهاء ثلاثة اشهر وبعد ذلك ينظرها بالقانون فهل نفي النظر فيها مقيد بالقانون بمعنى انه لا يجري عليها قواعد القانون وعلمناه والجواب عنه ان مجلس الجنايات والاحكام العرفية لا ينظر في رسوم البيع المتقدم تاريخها على انعقاده والمتاخر بعله بثلاثة اشهر من جهة الصحة والفساد بالقانون وانما ينظرها بما كان ينظر فيها قبل القانون ويعمل في شانها بما في الفصل الحادي والستين من القانون المذكور

ورد للمجلس الاكبر سوال من مجلس الجنايات بسوسة نصه ان سجن المدين في الخمسمائة ريال فاقل هل له بداية ونهاية ويجتهد المجلس في سجنه بحسب الدين لان تعيين القانون بالنهاية مشعر بتعدد المراتب بحسب المال فليس من عليه عشرة ريالات كمن عليه خمسمائة ريال مثلا وكذلك بقية مراتب السجن فيما زاد على الخمسمائة ريال هل فيها تدريج ام لا والجواب عنه لا مفهوم لتعيين القانون في الفصل اربعمائة واحدى واربعين بنهاية سجن المدين في الخمسمائة ريال فاقل وانما يسجن في المدة المقررة في الفصل المذكور في الخمسمائة ريال فما دونها كما هو صريح

من المجلس الاكبر الى مجلس الجنايات بالحاضرة اما بعد فانه بلغنا كتابكم المورخ في ٢٨ صفر المتضمن سوالكم عما اذا وكل احد من غير سكان الحاضرة وكيلا في نازلة ثم طلب مصروف ذاته واجر الوكيل من خصمه بعد ثبوت الحق له هل يمكن من ذلك او من اجر الوكيل فقط لان الفصل المائة واثنين يقول من باشر الخصام بنفسه وهذا باشر الخصام وكيله والجواب ان الموكل من غير سكان البلد الواقع فيها الخصام له ان يطلب من خصمه ان ثبت الحق له اجر الوكيل وما صرفه في الخصام وفي طريق الذهاب والاياب لبلده ان كان قدومه لتلك النازلة واما مصروف ذاته في الاقامة مع الوكيل لا يلزم الخصم اداه بمقتضى الفصل مائة واثنين من القانون المذكور اعلاه

من المجلس الاكبر الى مجلس الاحكام الخفيفة بالحاضرة اما بعد فانه بلغنا جوابكم المورخ في ٩ ربيع الانور المتضمن سوالكم عما اذا خمس انسان خماسا قبل حلول اكتوبر ودفع له الدراهم وكتب عليه رسم الخماسة ثم بعد ذلك رام الخماس فسخ العقد وترجيع الدراهم لربها متمسكا بالعرف وان الفصل خمسمائة واثنين وثمانين يحوم على ذلك والفصل خمسمائة واحدى واربعين يمنعه والجواب انه لا يمكن من الفسخ بل يلزمه اتمام العقد على نحو ما تضمنته الحجة عملا بالفصل خمسمائة واحدى واربعين من القانون

من اسئلة مجلس الجنايات بالجريد نصه اذا صدر بيع من عامل كالاغة الماذون بخلاص مجاب الدولة او الخليفة او القائد او شيخ بلد او عشيره او جماعة اعيان في عقار ملك لاحد حال عجزه عن مطالب الدولة ورب الملك للبيع لم يحضر محكيا ذلك بحجة المشتري ويدعى المالك ان ملكه لم يبع في قانون الدولة سيما وقد يكون البيع بثمن بخس وقد لا يوجد بيد الحائز صحبة في مشتراه ولا تذكرة من عامل او شيخ في ذلك وتارة توجد بيده تذكرة من ذكر في ذلك ويدعى المباع عنه ملكه بيع في غير قانون الدولة قهرا عليه فهل يجاب المباع عنه لترجيع ملكه اذا طلبه مزيد الحائز فيما دون العشرين سنة وهل يبع من ذكر ماض ولو بدون اذن خاص في البيع او لا يمضي الا به والجواب عنه ان من طلب ترجيع ملكه فيما اذا بيع بالاوجه المذكورة بالسوال المذكور لا يسمعه المجلس لانه من تصرف

العمل الذي لا رجوع فيه بمقتضى الفصل اربعمائة واربعة عشر من القانون وبمقتضى القانون المورخ في ١٩ شوال من العام المنصرم عن عام التاريخ

من اسئلة مجلس الجنايات بالجريد نصه رجل جنى عليه انسان بالضرب المبرح وغيره في محل لا سكان فيه الا انه طريق معروف وعاينه اناس مارون من الطريق المذكور حال جنايته عليه وشهدوا بذلك وحلفوا كما يجب وطلب الجاني التجريح في الشهود وعلى فرض تمكينه من التجريح ضاع حق المجني عليه لانه لم يجد في تلك الطريق غير اولائك الشهود فهل يعذر اليه ويمكن من التجريح ام لا وهل التجريح بالعداوة والقرابة ام بكل ما يشين العرض والجواب يمكن المدعى عليه بالجناية من الاعذار في الشهود المذكورين عملا بما تضمنه الفصل المائة والثلاثة والستين والفصل المائة والاربعة والستين من قانون الجنايات والاحكام العرفية

من المجلس الاكبر الى مجلس الجنايات بالحاضرة اما بعد بلغنا كتابكم المورخ فى ١٤ ربيع الانور يتضمن سوالكم عن نازلة الشخصين التي كانت بينهما خلطة فى الفلاحة ثم مات احدهما فقام شريكه على ورثته وتحاسب معهم وابقت المحاسبة قدرا من القمح قبل الهالك واخذ فيها من احد الورثة خط يلاه ثم مات الشريك الثاني ثم بعد مدة اثنى عشر سنة قام وارثوه بالحجة المذكورة فادعى المطلوب الخلاص ولم تكن له بينة عليه وطلب يمين الورثة على نفي العلم فهل يجاب لذلك ام لا علمناه والجواب عند عدم لزوم اليمين للقائم بالحجة المذكورة لدخول ذلك فى عموم فصل الملحق بالقانون المورخ بالسابع عشر من ذي الحجة الحرام من العام ١٢٧٧ المنصرم عن عام التاريخ

من المجلس الاكبر الى مجلس الجنايات بالحاضرة وبعد بلغنا كتابكم المورخ فى ١٤ ربيع الانور المتضمن سوالكم عن نازلة الرجل الذي يسكن دارا قرب محل سكنى اليهود وبنا جاره اليهودي علوا وبصحنه دربوزا وفتح بالصحن شباكا بينه وبين ارض العلو خمسة اذرع لا يطلع المار منه بارض العلو على الجار الا اذا اعتلا المطلع على الدربوز المذكور فهل يعد من الضرر المصرح به فى الفصل خمسمائة وعشرين من القانون وعلى فرض عدم الضرر الان فلا يومن من حصول ضرر منه بعد العام فهل التوقع من الضرر كالضرر الواقع علمناه والجواب عنه ان المتوقع ثبوته من الضرر كالضرر الحاصل وان فتح الشباك المذكور من الضرر بالجار ويحكم على فاعله برفعه بمقتضى الفصل خمسمائة وعشرين المذكور

من المجلس الاكبر الى مجلس الجنايات بالحاضرة وبعد فانه بلغنا كتابكم المورخ فى ١٤ ربيع الانور المتضمن سوالكم عن الثلاثة اخوة الذين اهملوا غنمهم فى زرع شخص ولما فطن بهم فزع لهم وتلاقوا فى الزرع فوقعت بينهم مشاتمة وتمالوا على ضربه بالعصا والايدي وعظم بينهم الامر الى ان اشتد غضب احد الاخوة فاستل آلة حديد وضرب بها رب الزرع المذكور ضربة كانت سبب موته وثبت ذلك عليهم وان المباشر للقتل لزمه القصاص عند عدم العفو لا محالة وتوقفتم فى شان الاخوين المشاركين له فى المعركة واصل الضرب حتى افضا الامر الى ما ذكر لكم وعلمناه والجواب انه اذا اثبت القائم بالدم على المتهم القتل لزمه القصاص عند عدم العفو وان اثبت على اخويه المذكورين معه ما ذكر اعلاه يلزمهما التعزير بمقتضى الفصل ثلاثمائة وسبعة من القانون

حوادث خارجية مختلفة

من الجوايب

رئيس سفينة من الانكليز استاجر غلاما من ارلاند فرآه يوما قد اخذ لحما وبيضا من انبار السفينة من دون اذنه وجعل ياكل فرآه الرئيس فقال له ياغلام انا ما اريد هذا فقال له الغلام لا يفضل لك منه شيء ولو اردته *

— علم من اخبار اميريكا ان ينبوع الزيت على ما ذكرنا سابقا مما لا نفاذ له فقد يمكن ان يملا منه من دون مشقة عشرون الف برميل في كل شهر بل يمكن ايضا تضعيف المقدار المذكور فيملا منه اربعون الف برميل والمحسوب الان ان ما يملا من الزيت في ذلك الصقع بالغ خمسمائة الف برميل في العام *

— كثيرا ما لهجت كتاب الجوائب بما وقع من الزلازل الناشئة عن هيجان جبل فيسوفيوس في هذه المدة والان علم من بعض الجرنالات انه زلزل مدينة تسمى ترادل غريكو وكانت تشتمل على اثنين وعشرين الف نفس فهدم منها نحو ثلثمائة وسبعين دارا وما بقى منها فلم يخل ايضا عن الضرر بل لم تعد تلك البقعة كلها صالحة للسكنى لشدة رائحة الكبريت الواصلة اليها منه حتى مات بها خمسة اشخاص بل جميع ما كان هناك من الكلاب والسنانير والفار والطير ماتت ايضا حتى السمك في البحر *

— ذكر في غالنياني نقلا عن جرنالات امريكا انه ظهر في احدها اعلان من رجل متزوج ونص عبارته ان زوجتي ماريا قد فرت بالامس اوفر بها فمن اعادها الي حطمت راسه تحطيما ومن اراد ان يقرضها اويدينها فله ذلك ولكن لا اكون انا مطالبا بالاداء فان شاني ان لا اقضي الدين وان كان على نفسي *

— وذكر في غالنياني ان امراة بلغت من العمر اثنين وستين سنة وهي متملية بالصحة والعافية فلما كان ذات يوم جاتها خادمتها صباحا لتوقظها فوجدتها ميتة وقد احترق ساقاها وذراعاها عند الفراش حتى صارتا رمادا وراسها بين الساقين وسائر جثتها عبارة عن كومة رماد ذي مادة دهنية وكان على المائدة شمعتان قد ذاب عنها الشحم وبقيت الفتيلة وكان على سجوف الفراش شيء شبيه باثر الدخان وقد سرى الى بعض الاصونة ولحق بما فيها من الثياب وسرى ايضا الى موضع كان فيه خبز فاثر فيه فعافته الكلاب وبالجملة فكان النتن الخارج من الحجرة لايطاق وكان اثره مشموما فى كل ما كان فيها فلما حضر بعض الاطباء ليختبر هذا الحادث الغريب حكم بان احتراق الجثة انما نشا عن نار باطنية اشتعلت اولا في الرئة ثم لما قويت نهضت المراة من الفراش لاستنشاق الهواء من الشباك ولذلك اثر نفسها في زجاجه كما اثر في سائر الحاجات فاما سبب هذه النار فنسبها من كان له معرفة بالمراة الى ما كانت قد الفته من ذلك بدنها بروح الخمر مخلوطا بالكافور *

— شاع في بعض الجرنالات مقالة غريبة عن بعض مشاهير الانقليز واظنه اللورد بلمرسطون انه لما انشى خط التلغراف الى نيوفوندلاند جاء الى مدير الديوان وقال له اني اريد ان ارسل خبرا بالتلغراف فقال له المدير ان الخط لم يفتح بعد للجمهور فقال له اللورد ولكن انت تعرفني وتعرف ان لي كذا وكذا منهما في خطك على اني ادفع اليك مائتي ليرة جعل الخبر فقال صاحب الديوان اذن ينبغي ان تنتظر الجواب قال اطلب الى اسطع شرارة قال فلما ورد الجواب بالايجاب وضع اللورد سيكارته على السلك حتى اشتعلت فدفع مائة ليرة ثمن الشرارة وانطلق مسرورا فهذه الحكاية قد تداولتها جميع اصحاب الجرنالات وقل من انكرها *

— كان قد وقع ما بين بيروت والشام تعد على المسافرين فلما بلغ ذلك مسامع والى الشام ارسل في الحال فرقة مع العساكر الخيالة للمحافظة على الطريق وكذلك قائد الجيوش الشامية حليم باشا المفخم لما علم ان بعض الدروز كانوا من جملة المتعدين في وادي القرن ارسل شرذمة من عسكر النظام لاسترداد ما سلبوه وقد وقع القبض على المعتدين وارسلوا الى السجن في دمشق وباقى احوال بر الشام في صفاء وامان * المظنون ان الاكرم بسيم بك يتوجه عن قريب الى مكة المكرمة ومعه النيشان العثماني من الطبعة الاولى وهو الذي تكرم به مولانا المعظم على الجليل المفخم عبد الله باشا شريف مكة * وعلم من اخبار مستار بالتلغراف ان اهالى اربع قرى كانت بايدي الخوارج دخلوا الان في الطاعة والامان قال فان سياسة الدولة العلية في هذا العصر السعيد مبنية على ركنين اعني العزم والمساهلة فهما في كل يوم يزيد تاثيرهما وفوزهما فهي تجري العزم حيث يكون ما يوجب المحافظة على حقوقها وتجري المساهلة حيث يكون ما يفيد راحة الرعية وتسنية الاحوال (من جرنال القسطنطينية)

— ذكر في ليفانت هرالد نقلا عن رسالة من صخوم قلعه ان عسكر الروس كانوا قد تحصنوا في واد عند حدود شبصوث لغاية ان يتمكنوا من تلك الاكناف وكان ذلك على خلاف المعاهدة التي عاهدوا بها النائب محمد امين باشا ولم يكفهم هذا حتى طمعوا الان في الاستيلاء على السهل فلما علم بذلك اهل الجبل استعدوا لدفعهم ووقع بينهم قتال شديد كانت الدائرة فيه على عسكر الروس فقتل منهم كثير ووقع بعضهم جرحى واسرى *

الايتا-ز-وني

قلنا سابقا ان عاقبة الحرب الكائنة الان بين الشماليين والجنوبيين في اقاليم الايتا-ز-وني لابد ان تكون ابطال العبودية فيها راسا فالان قد اطلعنا على رسالة من ينويورك الى احد الاميريكانيين المقيمين في باريس مفادها انه في احد الاقاليم ذوات الاستعباد التي لم تشارك الاقاليم الجنوبية في الثور على الدولة والانفصال من العصبة قد اقترع الاهلون قانونا في خصوص المستعبدين هذه شروطه تقريبا اولا جميع العبيد الذين تجاوزوا الخمس والثلثين سنة يعتقون بعد انقضاء ثلثة اشهر من يوم تثبيت الدولة للقانون ونشرها له والذين لم يبلغوا السن المذكور يعتقون عند بلوغهم اليه ثانيا جميع الصبيان المولودين بعد نشر لدولة للقانون يستمرون في خدمة اسيادهم الى سن الاحدى العشرين سنة والبنات الى سن الثمان عشرة لكنه لايكون في هذه المدة للاسياد ادنا حكم اوتصرف في ابدان هولاء ولـ

تعتبرهم الحكومة إلّا كاناس مستخدمين استخداما اختياريا للمدة المذكورة ثالثا واخيرا يوم دخول عـــام ١٨٧٢ للميلاد اعني بعد مضي عشرة سنين من العام الحال يبطل الاستعباد في الاقليم المذكور بالكلية ويجري العمل بهذا القانون بحالمايصدر امر تثبيته في مجلس العصبة الاكبر وتفويضه لخزنة العصبة بان تدفع لحكومة ذلك الاقليم مبلغ تسعمئة الف دورو مقسط الى تسعة اقساط سنوية وهذا المبلغ هو لتعويض ما يحصل من الضرر لملاكة العبيد من عتقهم لهم بمعدل خمسمئة دورو عن كل نفر معتوق ما عدا الاولاد والبنات المولودين بعد اجراء العمل بالقانون المذكور فانهم كما تقدم يخدمون الى وقت بلوغهم سن الرشد وخدمتهم هذه باعتبار الحكومة هي جزاء كاف لخسارة اسيادهم ويقـــول الجرنال الناشر لهذا الخبر ان اهل الاقليم المذكور بدل ان يقاوموا الحكومة على احداثها لهذا القانون اقتبلوه اقتبالا حسنا بل واعلن غالبهم في الصحائف انهم مستعدون لان يعملوا به من دون تمنع ولا ابطاء هذا وقد انبا الجرنال المقدم ذكره عن احد العضويــن المرسلين من اقليم المين — وهو ايضا من الاقاليم الجنوبية ذوات العبيد التي لم تنفصل عن العصبة) الى المجلس الاكبر في واشنغتون المسمى سينات انه قدم للمجلس المشار اليه صورة قانون لاعتاق المستعبدين في ذلك الاقليم ليقترعه المجلس ويرسم بالعمل به وهو لايشتمل إلّا على شرط واحد اعني اعتاق المستعبدين اعتاقا مطلقـا قبالة ثلثمائة دورو تدفع من الخزنة لارباب العبيد عن كـل نفر وان الملحوظ من استعداد الاهلين في الاقليم المشار اليه ان المجلس سيقترع لهذا القانون وانه يجري العمل به من دون ادنا ممانعة ولا ريب ان هذا الاحداث متى انتشر خبره في الاقاليم الاخرى ذوات العبيد سيحرك شغبا عظيما فيها ويعجل انتهـــاء الحرب لان الملاكة سيخافون وقتئذ من ان يثور المستعبدون عليهم فيقتلونهم او يحررون انفسهم رغما ولذلك سيبادرون الى الرجوع للعصبة طمعا في ان تعطيهم الدولة ما يعوض خسارة فقدهم للعبيد وقد انبانا في آخر عدد الاسبوع الماضي عن وقوع ثورة في مدينة ريشموند مركز الحكومة الجنوبيه فهذه الثورة لم يقصد فيها إلّا اشعار الحكومة بان الخلق ضجروا من الحرب وانهم يرغبون في الرجوع الى العصبة كما كانوا من قبل اذ لم يقع فيها قتال بل اقتصرت الاهالي على التجمهر في الشوارع والصرخ تحت شبابيك الرئس وسراية الحكومة « فلتعش العصبة » ويعلم القاري معنى هذا الكلام ومما يثبت ذلك ايضا الواقعات التي حدثت اخيرا في ميـدان الحرب عدا عن التى ابنانا عنها في رائد الاسبوع الماضي فـان خمسة الاف نفر من عسكر الجنوبيين كانوا محصنين في مكان منيع جدا من اقليم التانيسي المذكور سابقا فبحال ما بلغهم خبر قدوم فئة مـن جنود الشماليـين الى جهتهم فروا مـن ذلـك المكان من غير قتال تاركين فيه خيمهم ومدافعهم وذخائرهـم ومونتهم وسائر امتعتهـم إلّا المكاحل مع ان عـدد الشماليين لم يكن وقتئذ يبلغ الى اكثر من نصف عددهم * ثم ان احد ضباط العساكر من اهل الشمال قبض على رسول مبعوث مــن احد قواد جيش الجنويـين الى رئيس حزبهم ومصحوب بمكاتيب سرية وفي جميعها يشتكي الكاتبون من انحطاط عزم جنودهـم وعدم استطاعتهم مصادمة الشماليـين وايسهم من الظفر بهم ابدا * وما عدا ذلـك فقد اكتشفت الحكومة الجنوبية على موامرة عظيمة من وجوه محكوميهم مع كثير من قواد الجيوش بناء ان يسلموا محال السكك الحديدية المحصنة الى الشماليين *

والاغرب في ذلك انما هو كون غالب المتوامريـن ملاكة عبيد * وقد كانت الحكومة الجنوبية قد اكتشفت على هذه الموامرة منذ مدة طويلة وتداركتها لكنها اجتهدت في منع انتشار خبرها بين العامة وحرمت على الصحائف التكلم عليهـا وذلك خشية من وقوع شغب في البلاد * ثم ان رسالة مـن نيويورك تخبر ان الاسطول الثاني الذي انبانا عن وصوله الى شطوط اقليم الفرجينيا في رائد الاسبوع الفارط قد فتح جزيـرة رونوك الكائنة عند فوهة النهر المسمى بهذا الاسم في اقليـم الكارولين الشمالية قبلى اقليم فيرجينيا المذكور وانه قبض فيها على ثلثة الاف اسير وعدة فلائك ذوات مدافع مع كثير مـن الذخائر الحربية والامتعة وان مدينتي نورفولك وبورتسمـوث المجاورتين لتلك الجزيرة هما في وهل عظيم موقنتين بفتح الشماليين لهما عن قريب * الحاصل ان المتضح الان من الاخبار العديدة الطارئة الينا من تلك الاقاليم القاصية هو ان الجنوبيين هم في ضيق عظيم وانه من المستحيل ان يلبثوا في مصادمتهم لاهل الشمال اكثر مما لبثوا * هذا وقد سهونا ان نذكر في الاعداد السالفة قضية او شكت ان تكون سببا لوقوع فتنة بيـن ارباب الحزب الشمالى والدولة الانكليزية واتخذتها الصحائف الفرنسوية المبغضة للانكليز وكثير من الصحائف الاميريكانية حجة للطعن في الدولة المشار اليها ولكن قبل ان نذكرها يلزمنا ان نكرر شيئا مما قلناه سابقا عند ابتداء الفتنـة * فلا يخفى ان اول المدن التي ثارت على العصبة هي مدينة تشارلستون من اعمال الكرولين الجنوبية وان الشماليـين لما لم يقدروا على فتحها شدوها بالحصار البحري ونصبوا سفنا لمحاصرة الشطوط المجاورة لها غير انه لما لم يتيسر لهم ان يمنعوا دخول السفن الاجنبية الى ميناها والخروج منه خفية التجوا الى وسيلة كانت قد استعملتها الدولة المسكوبية وقت حرب القرم وهي سد فوهة المينا بحجارة كبار وبعدة سفن مغرقة فهذا الصنيع لم يعجب الدولة الانكليزية لان المينا المذكور هو مورد القطن الذي يحصل من اقاليم العصبة الاميريكانيـة الجنوبية ولذلك بعثت تنكر على الشماليـين صنيعهم هذا قائلة ان اتلاف المينا المذكور امر مضر لجميع الامم الاوروبوية وخصوصا لطائفة الانكليز باسرهم اذ معاش الغالب منهم متعلق بمتجر الاقطان التي جلها يرسـل اليها مـن ذلك المينا وقـد ذكر شيء من هذه القضية في ما ادرجناه سابقا في الرائد نقلا عن الجوائب * واما العصبة الاميريكانية فاقتصرت على مجاوبة الانكليز بانهـا ليست عازمة على خراب مينا تشارلستون وان سدهـا لاحـدى فوهتيه ما هو إلّا موقتا * غير انها لما رات بعد اعطائها لهـذا الجواب ان السفن الاجنبية بقيت تدخل وتخرج من الفوهـة الثانية — (ولا يخفى ان ذلك باعتبار الدول عيب في قوانيـن الحصار بحيث يسوغ للدول الحائدة عـدم الوقوف عند هــذه القوانين) — سدت هذا الفوهة ومن ثم كررت الدولة الانكليزية تعارضها لهذا الصنيع وكان فى خلال ذلك قد التام مجلس المفاوضة الانكليزي الاكبر فشرعت اعضاوه المبغضة للحزب الشمالي في حث الدولة على الاعلان بانها لا تعترف الحصار المذكور لكن الدولة لم تصغ الى هذه الاقاويل واعلنت انها راضيـة بالشرح المرسل اليها من اميريكا والذي مفاده ان سـد المينا لن يكون إلّا لمدة معلومة وانهـا تبادر الى فتحه بحالما تنتهي الحرب * وكانت قد اشاعت الصحائف الافرنجية اقوالا متنوعة في خصوص هـذه النازلة منهـا ما كان مقصودا به الطعن في الدولة الانكليزية على تداخلها فى ما لا يعنيها ومنها ما اريـد به القاء الفتنة بين الدولتيـن * فالان قد انتهت هذه النازلة انتهاء بتيا ولم يبق في الحال بين الانكليز والاميريكان منافسة البتة * هذا وقبل قطع الكلام على اميريكا يجب ان نصحح غلطا ناشئا عن خطاء من الصفاف وهو في آخر الجرنال السالف في كلمة « فلكا » التي كتبت « فرنكا » ولم ينتبه اليها المصحح كاتب هذه الحروف فالمرجو عدم المواخذة *

المكسيك

نشرنا في رائد الاسبوع الماضي كلاما من احد جرنالات باريس يكذب فيه خبر كسرة العساكر السبنيولية عند مدينة بوانتا نسيونال من اعمال المكسيك التي كنا انبانا عنهـا في العدد السالف ولما كان ذلك الكلام جازما حتيما ظننا وقتئذ ان الجرنال يتكلم عن خبرة وثيقة وان الخبر الاول ربما نشر مـن بعض المغرضيـن او من بعض المبغضيـن لدولة اسبانيا ولذلـك بادرنا اذ ذاك الى نشر الكلام المذكور لاننا كنا نشرنا الخبر من قبـل * فالان قد اتضح ان الجرنال الفرنسوي كان مخطئـا في تخطئته وان الخبر الاول صحيح وهذا ملخص ما نشرته صحيفة الاوبينيون نسيونال نقلا عـن احد جرنالات لندرة يقال لـــه « ادفرتيزر » : في الثامن عشر من فرار بلغ الدولة الانكليزية رسالة من قنصلها الجنرال في مدينة هوانة مـن اعمال جزيـرة كوبا تنبي عن ورود علم رسمي اليه من مدينة فيراكروكـس يثبت خبر انتصار المكسيكانيين على العساكر السبنيولية الوارد اليه من قبل * فالظاهر — (هذا كلام الجرنال الانكليزي) — ان رئيس العساكر المشار اليها من رغبته في ان يسبق الانكليز والفرنسيس ويكتسب شهرة من دون مشاركتهم له فيها خرج بفئة من منتخب جنوده لريد الاقاليم المجاورة لفيراكروكـس ولم ياخذ معه شيئا من الجيش الفرنسوي المعسكر في المدينة المذكورة فتلقاه جم غفير من جنود المكسيك وعامة الاهليـن وتحوطوا له فعلق الضرب بينهم بحماسة وعزم شديـد ومـا لبثوا حتى تغلب المكسيكانيون وولت الجنـود السبنيوليـة فارة الى المدينة التي كانوا حضروا منها تاركين في ميدان المعاركة كل ما كان معهـم من المدافع والذخائر والامتعة الثقيلة كالخيـم وغيرها وعددا وافرا من القتلى والمجاريح * هذا والصحيفة الانكليزية المذكورة تثبت ما قلناه من قبل في خصوص الاحزاب العديدة التي كانت تقاوم بعضها بعضا انها كفت عن تلك المقاومة واتحدت لصيانة البلاد من فتح الاجنبيين لها وانه اذا كـان هولاء عازمين ولا بد على اخذها يلزمهم ان يجاهدوا ويشقوا في ذلك شقاء عظيما * هـذا وكانت الدول الثلث المتعاهدة قـد طلبت كما ذكرنا من دولة الايتا - ز - وني ان تتحد معها في هذه الغزوة حتى اذا قبلت دولة المكسيك ان تجري اتفاقا جديدا معها في خصوص الاموال المطلوبة لارباب الديون وغيرهم يكون ذلك الاتفاق بعلم العصبة نفسها لكي لا تتخذ عـدم وجودها مع الدول المشار اليها وقت انعقاده كحجة لعدم قبوله * ولكن دولة الايتا - زوني لم تقبل طلب الدول المذكـورة واجابت انها لا تريـد ان تلزم نفسها بشيء بل ترغب في ان تستمر مطلوقة الحرية لكي تصنع فيما بعد ما تستحسنه * وقد قرانا في رسالة تيلغرافية مـن نيويورك كلاما قاله احـــد

جرنالات المدينة المذكورة فى خصوص النازلة المكسيكانية به يثني على دولته (اي دولة الايتا-ز-وني) غاية الاثناء على كونها بقيت حائدة عن النازلة المذكورة لتكون غير محجوزة في سياستها حتى تستطيع صنع ما من شانه ان يقي المكسيدي من الذل او فقد الاستقلال هذا ونقول هنا على سبيل الحاشية اننا استعملنا لفظة «حائدة» كمرادف لما يعرف عند الافرنج بلقب «نوتر» والذي عبرنا عنه سابقا بلقب «معتزل» واللفظة المذكورة ماخوذة عن الجوائب ولذلك لا نشك في انها انسب من لفظة معتزل واوضح معنى *

فرانســـــا

قلنا في رائد الاسبوع الماضي ان المشاجرة التي جرت في السينات الفرنسوي كان موضوعها مضبطة الدخل والمصاريف التي قدمها الوزير الجديد موسيوفولد ليتفاوضوا عليها والحال ان المضبطة كانت قد قدمت من قبل والمباحثة اذ ذاك كانت في جواب المجلس المشار اليه على خطبة الامبراطور نبوليون الافتتاحية التي كنا قد المعنا اليها من قبل * ولا يخفى على القاري ان هذه ثاني مرة منذ جلوس نبوليون الثالث على كرسي فرانسا اجابت فيها المجالس الكبرى الفرنسوية على الخطب التي من عادته ان يفتتح بها جلساتهم في اوائل كل عام ولا ريب انه لا يزال يتذكر اننا قد تكلمنا على الجواب الاول في العدد الخامس والعشرين والسادس والعشرين والسابع والعشرين من رائد العام الفارط واننا ادرجنا في الاعداد التي قبل هذا منشور الامبراطور الذي به منح المجالس الرخصة بان يتداخلوا فى الامور البوليتكية ومن ثم رخصة المجاوبة على خطبه ومعلوم القاري ان في الممالك التي هي ذات كونستيتوسيون كايطاليا وانكليترة و بروسا وغيرها هذه العادة مضطرة واحيانا ما تقاوم اعضاء المجالس فيها آرآء الوزرآء اشد مقاومة مع انه في فرانسا لا يصدر منهم الا اعتراض جزءي *

هذا وقد وعدنا فى العدد المقدم ذكره بان نلتخص خطبة الامير نبوليون فى العدد الحال غير انه لما لم يقتصر المشار اليه على الخطبة الاولى بل وضع فى الخامس من مارس الحال خطبة ثانية اطول من تلك اذ وحدها تملا اثنى عشر جدولا من جداول الصحائف الباريسية صار تلخيص الاثنين امرا مستحيلا فى جرنال صغير الجرم مثل هذا فضلا عن انه اذا تلخصناها يلزمنا وقتئذ ان نلتخص شيئا من الخطب التي وضعت ردا على المشار اليه فراينا الاوفق الان ان نلتخص ما قالته الاوبينيون فى خصوص الخطب المذكورة وخصوص موضوع المشاجرة بوجه الاجمال وان نبقي الخطب الى العدد الاتي اذا تيسر لنا اجراء ذلك * فنقول اذا ان المفاوضة فى المجالس على الخطب تجري بالتفصيل اي ان كاهية كل مجلس يقرا على الاعضاء الجواب المراد تقديمه للملك حسبما انشي فى الاصل من الذين كلفهم المجلس بانشائه وبعد الفراغ من قراءته ياخذ الرئيس في اعادتها مفصلا وكلما قرا فصلا منه يدعو الاعضاء بان يرموا عليه القرعة اما بقبوله من دون تغيير او بعدمه فيصير حينئذ كل من عنده ما يقول فيه يفصح عن رائه بخطبة مخصوصة ومن هذا تنتج مجادلة بين الاعضاء ولا يقرا الرئيس عليهم فصلا آخر الا بعد انتهاء الكلام على الفصل الذى قبله واقترع بقبوله او لا *

ففي الجواب الذي نحن بصدده بعد ان اقترعت اعضاء المجلس الفصل الاول منه المشتمل على تهنئات للامبراطور واثناء عليه اخذوا فى التفاوض على الفصل الثاني الخاص بمصالح البلاد الداخلية وبحالة الاهلين وما شاكل ذلك وفى شان هذا الموضع ابتدات المشاجرة بين الاعضاء وفيها جاء الكلام على معاملة الدولة للجمعية المذكورة فى رائد الاسبوع الفارط وهي جمعية (وفى بر الشام يقال لها «أخوية») باسم احد الاولياء الفرنسويين يدعى «سان فنسانت دي بول» فهذه الاخوية هي من اعظم اخويات فرانسا ومقصدها الظاهر جمع الحسنات من اهل الغيرة والكرم وتفريقها على الفقراء والمحتاجين غير انه لما كان روساءها ومرشدوها بصات يوعزون عليها دائما بالتمسك بغرض البابا والسعي فى جمع اموال وانجاده بها وفى تمكين المذهب الكاتوليكي وتوسيع دائرته صدر منها والحالة هذه بعض افعال مغايرة لقوانين فرانسا وشرائعها فتداركت الدولة الفرنسوية لذلك وفرضت قوانين جديدة بها يحرم انشاء شي من هذه الاخويات من دون امر مخصوص من وزارة الاديان او وزارة الامور الداخلية فاغتاظت الاخوية الكبيرة التي كانت فى باريس وابت ان تمتثل المفروض عليها بل وتوقفت عن كل عمل وصارت تقاوم الدولة * وحيث ان بعضا من اعضائها هم اعضاء للسينات اخذ هولاء فى التشكي من الدولة بل وفى ذم وزير الامور الداخلية الكونت فالفسكي على فرضه للقوانين الجديدة بفجاجة غريبة ومنهم ايضا من تهدد الوزير المشار باقامة دعوى عليه فى مجالس الحكم امني بتقديم عرض للسنات نفسه بطلب الرخصة لاقامة الدعوي اذ لا تقام دعوى على احد الوزرآء من دون الرخصة المذكورة فعلى هذا التعرض والذم اجاب البرنس نبوليون وغيره من الاعضاء *

ثم بعد هذه القضية قرا الرئس الفصل المتعلق بامور المالية وفصول اخرى خاصة بقضايا ونوازل شتى بعضها داخلية واخرى خارجية ولكن حيث ان هذه الامور ليس فيها اختلاف ارآء لم تطل المفاوضة عليها ثم جاءت النازلة الرومانية ونازلة ايطاليا ورجعت معهما المشاجرة والمحاورة وكانت اطول ما سبقها وما خلفها وفي هذه المشاجرة تكلم الغالب من الذين ذكرنا اسماءهم في رايد العام الفارط ولا سيما المركيز دي لاروش جاكلين الذي ترجمنا قسما من خطبته السابقة في الاعداد المقدم ذكرها آنفا واما المشهور من المتكلمين فالبرنس نبوليون الذي لبث يتكلم مدة ساعتين ونصف وفي خطبته اورد شواهد تاريخية برهن بها على ان البابا ودولته بتمسكهم بالسلطان الزمني اقلقوا الامم الاوروبوية مدة مائتي سنة وان جميع سفرآء الدولة الفرنسويه من عهد لويس الرابع عشر الشهير الى مدة لوى فيليب اجمعوا على القول بان الحكومة البابوية هي اردى الحكومات التي انشئت في اوروبا واكثرها ظلما * اما في خصوص انهاء النازلة الرومانية فجرنال الاوبينيون نسيونال يقسم الارآء فيها الى ثلاثة انواع الاول راي الذين يشيرون على الدولة الفرنسوية بان تبقى الامور على ما هي اي من دون ان ترفع عساكرها من رومة اوتلح على البابا بان يقبل معاملة الدولة الايطاليانية وذلك بامل ان يحدث شي في احوال اوروبا بغير ما هي عليه ايطاليا الان وعند ذلك يستغنمون هم الفرصة لاستخلاص ما اخذ منهم من الاقاليم ولعلهم ايضا يطمعون تحصيل اقاليم جديدة اعني اقاليم البيامونت وغيرها من اعمال سردينيا القديمة اذ باعتبارهم لابد من هلاك فيكتور امانويل وانقسام مملكته * ويرجون وقوع ذلك بواسطة دولة النمسا فان هذه الدولة هي من اعظم المبغضين للملكة الايطاليانية الجديدة والذين ينوهون بهذا الراي جماعة البابا وغالب اعيان البصات في اوروبا * والنوع الثاني هو نوع الذين يريدون ان تستمر الدولة الفرنسوية حافظة عساكرها في رومة الى ان يتيسر لها ان تجد طريقة مناسبة لابقاء البابا مستقلا بسلطانه الزمني في رومة وفيكتور امانويل ملكا على ايطاليا باسرها مع انهم يعلمون يقينا ان هذين الشيئين مستحيل تاليفهما اذ البابا مصر على عدم الاعتراف بالمملكة الايطاليانية لانها تشتمل على بعض اقاليم كانت من قبل في حكمه وثارت عليه ولكن المحامون عن هذا الراي قليلون اشهرهم الفيكونت دي لا غيرونيير الذي ذكرنا اسمه عدة مرار في الرائد سيما حين تكلمنا على رسالة كان الفها في العام الفارط في خصوص النازلة الرومانية نفسها وقد كان المشار اليه قبل ان جعله الامبراطور نبوليون عضوا للسينات من اشهر منشيي الصحائف الدورية *

والنوع الثالث هم الذين يعتقدون بان السلطان الزمني هو من جملة الحدثات البشرية وانه قابل والحالة هذه لجميع التقلبات التي تعتري الحدثات المذكورة وانه ليس له ادنا تعلق بالدين اذ البابوات استمروا ثمانمائة سنة من غير ان يكون لهم شي من هذا السلطان وكان اذ ذاك نفوذ كلامهم واعتبار الخلق لهم اعظم مما هو الان المرة اضعاف وانه لا باس في ابطاله اذا كان مجرى الحوادث العالمية يستوجب ذلك حيث ان الخطة البابوية ليست قائمة به * وبناء على هذه المبادي يقولون ان السلطان الزمني المذكور صار مستحيل دوامه في جيلنا هذا مع وجود رغبة الايطاليانيين في ان يجعلوا رومة تختا لمملكتهم الجديدة وانه لما لم تستطع الدولة الفرنسوية على اقناع البابا في ان يتنازل عن هذا السلطان من تلقاء نفسه ولا ان يتفاوض مع الملك فيكتور اما نويل حسب مرغوب الايطاليانيين انفسهم لوجدان طريقة مناسبة لفض المشكلة صار من الواجب عليها -(اي على الدولة الفرنسوية)- ان تسعى باتفاق الدولة الايطاليانية في وضع ما من شانه ان يحفظ الخطة البابوية في سلطانها الروحاني من كل اعتداء عليها وتخرج بعد ذلك عساكرها من رومة ليستملكها الاهلون ويجعلوها تختا لهم وهذا الراي هو الذي نوه به البرنس نبوليون وقد شاركه به احد اعضاء السينات يقال له موسيو بياتري وهو الراي ايضا المجمع غالب الناس على استحسانه *

وقد جرى تغيير الوزرآء في ايطاليا سنذكره في العدد القابل *

اعلام من وزارة البحر

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

ليكن معلوم الوافدين لمرسى حلق الوادي بحرا انه من اليوم العاشر من ابريل المسيحي الاتي يحدث شعول فنار يعم بوغاز حلق الوادي يدوم تنويره من اول الليل الى ءاخره ولما كان مفتح البوغاز المذكور مواجها للجهة القبلية مستدبرا للسمية جعل الفنار المذكور على شفا المول من الناحية الشرقية بعيدا على راس الساس بمائة ميترو وهو معلق على سارية من حديد مرتفعة عن الارض سبعة ميتروات ونوره كنور الفنارات من الصنف السادس ثابت في مكانه احمر اللون ويضيء ثلاثة ارباع الدايره من الافق الشامل لجميع الجون من سيدي بوسعيد الى فم بوغاز حلق الوادي وفي الليلة المصحية يظهر نوره من بعد ستة اميال وكتب بحلق الوادي في اليوم السادس والعشرين من فراير الاعجمي الموافق لليوم العاشر من مارس المسيحي سنة ١٨٦٢ الف وثمانمائة واثنتين وستين مسيحية

طبع بمطبعة الدولة التونسية بحاضرتها المحمية